

## نص بيان هيئة كبار العلماء في محمد علوي مالكي



بيان هيئة كبار العلماء بالضال محمد علوي المالكي ، ونص قرارها المرقم 86 في 1401|11|11 هـ في الدورة السادسة عشرة المنعقدة بالطائف في شوال عام 1400 هـ :

نظر مجلس هيئة كبار العلماء فيما عرضه سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، مما بلغه من أن لمحمد علوي مالكي نشاطاً كبيراً متزايداً في نشر البدع والخرافات ، والدعوة الى الضلال والوثنية ، وأنه يؤلف الكتب ويتصل بالناس ، ويقوم بالأسفار من أجل تلك الأمور ، واطلع على كتابه الذخائر المحمدية ، وكتابه الصلوات المأثورة ، وكتابه أدعية وصلوات ، كما استمع الى الرسالة الواردة الى سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، من مصر ، وكان مما تضمنته :

( وقد ظهر في الأيام الأخيرة طريقة صوفية في شكلها لكنها في مضمونها من أضل ما عرفناه من الطرق القائمة الآن ، وإن كانت ملة الكفر واحدة .

هذه الطريقة تسمى ( العصابة الهاشمية والسدنة العلوية والساسة الحسينية ) ويقودها رجلٌ من صعيد مصر يسميه أتباعه ( الإمام العربي ) وهو يعتزل الناس في صومعة له ويمرون عليه صفوفاً ويسلمون عليه ، ويحدثونه ويمنحهم البركات ، ويكشف لهم المخبوء بالنسبة لكل واحد ، وهذا كله من وراء ستار ، فهم يسمعون صوته ولا يرون شكله ، اللهم إلا الخاصة من أحبائه وأصحابه ، فهم المسموح لهم بالدخول عليه ، وعددهم قليل جداً ، وهو لا يحضر مع الناس الجمع ، ولا الجماعات ، ولا يصلي في المسجد الذي بناه بجوار صومعته ، ويعتقد أتباعه أنه يصلي الفرائض كلها في الكعبة المشرفة جماعة خلف النبي صلى الله عليه وسلم .

ويعتقدون كذلك أنه من البقية الباقية من نسل الأئمة المعصومين ، وأن المهدي سيخرج بأمره ، وقد أنشأ لطريقته فروعاً في بعض مدن مصر ، يجتمع روادها فيها على موائد الأكل والشرب والتدخين ، ويأمرون مريديهم بحلق اللحي ، وعدم حضور الجماعة في المساجد ، وذلك تمهيداً لاسقاط الصلاة نفسها ، ويخشى أنهم امتداد لحركة باطنية جديدة ، فإن هناك وجه شبه بينهم وبين خصائص الباطنية ، فإنهم بالإضافة الى ما سبق محظور على أتباعهم إذاعة أسرارهم والسؤال عن أي شيء يرونه من شيوخهم ، كذلك الاسم الذي سماوا به حركتهم والشعار الذي اتخذوه لها هو ( فاطمة علي الحسن الحسين ) ومما يؤيد هذا الظن أنهم يجاورون الضاحية التي دفن فيها ( أغا خان ) زعيم الاسماعيلية حيث لا تنقطع أتباع الاسماعيلية عن زيارة قبره ، والاتصال بالناس هناك ، وقد دفن أغا خان في مصر لهذه الغاية ، وقد ازداد أمر هؤلاء في نظرنا خطورة حين علمنا أن لهم اتصالات ببعض أفراد السعودية ، وقد هيات لبعض أتباعهم فرص عمل في المملكة عن طريق هؤلاء الأفراد الذين لم نتعرف على أسمائهم بعد ، نظراً للسرية التي يحيطون بها حركتهم ، ونحن في سبيل ذلك إن شاء الله .

ولكن الذي وقفنا عليه وعرفناه يقيناً لا يقبل الشك أن الشيخ ( محمد بن عباس المالكي المكي الحسني ) يتصل بهم اتصالاً مباشراً ويزور شيخهم المحتجب ويدخل عليه ويختلي به ويخرج من عنده بعد ذلك طائفاً بأتباعه في البلاد ، متحدثاً معهم محاضراً فيهم خطيباً بينهم ، كأنه نائب عن الشيخ المزعوم ، ثم يختم زيارته بالتوجه الى ضريح أبي الحسن الشاذلي الشيخ الصوفي المعروف ، المدفون في أقصى بلاد مصر ، ومعه بطانة من دهاقنة التصوف في مصر ، وهو ينشر بينهم مؤلفاته التي اطلعنا على بعضها فاستوقفنا منها كتابه المسمى ( الذخائر المحمدية ) وتحت يدي الآن نسخة منه بل

الجزء الأول ، وهو يقع في 354 صفحة من الحجم الكبير ذيلطباعة الفاخرة ، وطبع بمطبعة حسان بالقاهرة ، ولا يوزع عن طريق دار نشر وإنما يوزع بصفة شخصية ، وبلا ثمن.

والذي يقرأ هذا الكتاب يجد المؤلف هداه الله قد أورد فيه كل المعتقدات الباطلة في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن بطريق ملتو فيه من المكر والدهاء ما فيه ، حتى لا يؤخذ على المؤلف خطأ شخصي ، فهو يذيع تلك العقائد ويشيعها عن طريق النقل من بعض الكتب التي أساءت الى الإسلام في عقيدته وشريعته ، والتي وصلت برسول الله صلى الله عليه وسلم الى درجة من الغلو ، ما قال بها كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، بل ورد بشأنها النهي الصريح عن مثل هذا الزيغ والزيغ والضلال )

ثم ذكر أمثلة مما جاء في الكتاب من الضلال وختم رسالته بقوله ( نحن إنما نهتم بتعقب مثل هذه الأخطاء والخطايا من أجل أن ننبيه الى خطورتها وخطرها من باب نصح المسلمين وإرشادهم وتحذيرهم مما يخشى منه على العقيدة الصحيحة والايمان الحق.

وإنما نكتب لكم به كذلك لتتصرفوا حياله بما فيه الخير للإسلام والمسلمين ، فكما أن مصر مستهدفة من أعداء الإسلام بحكم عددها وعدتها وإجماعها من حيث الأصل على السنة ، فإن السعودية مستهدفة بنفس القدر إن لم يكن أكثر بحكم موقعها من قلوب المسلمين ، وبحكم عقيدتها القائمة على حماية جناب التوحيد ، وعلى توجيه الناس الى السنة الصحيحة ، واهتمامها بنشر هذه العقيدة في كل مكان.

فلا أقل من أن ننبيه الى بعض مواطن الخطر لتعملوا على درئه ما استطعتم ، والظن بكم بل الاعتقاد فيكم سيكون في محله إن شاء الله ، فإن الأمر جد خطير كما رأيتم ، من بعض فقرات الكتاب .(هـ).

وقد تبين للمجلس صحة ما ذكر من كون محمد علوي داعية سوء ويعمل على نشر الضلال والبدع وأن كتبه مملوءة بالخرافات والدعوة الى الشرك والوثنية.

ورأى أن يعمل على إصلاح حاله وتوبته من أقواله ، وأن يبذل له النصح ويبين له الحق ، واستحسن أن يحضر المذكور لدى سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد ، رئيس المجلس الأعلى للقضاء ، وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز ، الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، ومعالي الشيخ سليمان بن عبيد ، الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين ، لمواجهته بما صدر منه من العبارات الالحادية والصوفية ، وإسماعه الكتاب الوارد من مصر ومعرفة جوابه عن ذلك ، وما لديه حول ما ورد في كتبه.

وقد حصل هذا الاجتماع المذكور في المجلس الأعلى للقضاء يوم الخميس الموافق 17 |10| 1400 هـ.

وأعد محضر بذلك الاجتماع تضمن إجابته بشأن تلك الكتب ، وما سأله عنه المشايخ مما جاء فيها. وجاء في المحضر الذي وقع فيه أن كتاب الذخائر المحمدية وكتاب الصلوات الماثورة له. أما كتاب أدعية وصلوات فليس له ، وأما الرجل الصوفي الذي في مصر فقد قال إنه زاره ومئات من أمثاله في الصعيد ، ولكنه ليس من أتباعه ويبرأ الى الله من طريقته ، وأنه لم يلق محاضرات في مصر ، وأنه أنكر عليه وعلى أتباعه ، وقد ذكر للمشايخ أنه له وجهة نظر في بعض المسائل ، أما الأمور الشركية فيقول إنه نقلها عن غيره ، وأنها خطأ فاته التنبيه عليه.

ولما استمع المجلس الى المحضر المذكور وتأكد من كون الكتابين له ، وعلم اعترافه بأنه جمع فيها تلك الأمور المنكرة ، ناقش أمره وما يتخذ بشأنه ، ورأى أنه ينبغي جمع الأمور الشركية والبدعية التي في كتابه الذخائر المحمدية مما قال فيها أنه خطأ فاته التنبيه عليه ، وتطبق على المحضر ، ويكتب رجوعه عنها ويطلب منه التوقيع عليه ، ثم ينشر في الصحف ويذاع بصوته في الإذاعة والتلفزيون ، فإن استجاب لذلك وإلا رفع لولاة الأمور لمنعه من جميع نشاطاته في المسجد الحرام ، ومن الإذاعة والتلفزيون ، وفي الصحافة ، كما يمنع من السفر الى الخارج ، حتى لا ينشر باطله في العالم الاسلامي ، ويكون سبباً في فتنة القنم من المسلمين.

وقد قامت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بقراءة كتابيه المذكورين اللذين اعترف أنها له ومن إعداده وتأليفه ، وجمع الأمور الشركية والبدعية التي فيها وإعداد ما ينبغي أن يوجه له ، ويطلب منه أن يذيعه بصوته ، وبعث له عن طريق معالي الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين بكتاب سماحة الرئيس العام رقم 2788 وتاريخ 12 |11| 1400 هـ ، فامتنع عن تنفيذ ما رآه المجلس ، وكتب رسالة ضمنها رأيه ، ووردت الى سماحة الرئيس العام لادارات البحوث

العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مشفوعة بكتاب معالي الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين ، رقم 19|2053 وتاريخ 1400|12|26 هـ.

وجاء في كتاب معاليه أنه اجتمع بالمذكور مرتين ، وعرض عليه خطاب سماحة الشيخ عبد العزيز ، وما كتبه المشائخ ، ولكنه أبدى تمنعاً عما اقترحوه ، وأنه حاول اقناعه ولم يقبل ، وكتب إجابة عما طلب منه مضمونها التصريح بعدم الموافقة على إعلان توبته .

وفي الدورة السابعة عشرة المنعقدة في شهر رجب عام 1401 هـ . في مدينة الرياض ، نظر المجلس في الموضوع وناقش الموقف الذي اتخذه حيال ما طلب منه ورأى أن يحاط ولاية الأمور بحاله والخطوات التي اتخذت لدفع ضرره وكف أذاه عن المسلمين ، وأعدت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بياناً يشتمل على جملة من الأمور الشركية والبدعية الموجودة في كتابه الذخائر المحمدية منها :

1 - نقل في ص 265 من الأبيات التي جاء فيها :  
ولما رأيت الدهر قد حارب الورى \* \* \* جعلت لنفسي نعل سيده حصنا  
تحصنت منه في بديع مثالها \* \* \* بسور منيع نلت في ظله الأمانا

2 - نقل قصيدة للبكري في الصفحتين 158 - 159 تتضمن أنواعاً من الشرك الأكبر وفيها إعراض عن الله عز وجل قال فيها :  
ما أرسل الرحمن أو يرسل \* \* \* من رحمة تصعد أو تنزل  
في ملكوت الله أو ملكه \* \* \* من كل ما يختص أو يشمل  
إلا وطه المصطفى عبده \* \* \* نبيه مختاره المرسل  
واسطة فيها وأصل لها \* \* \* يعلم هذا كل من يعقل  
فلذ به من كل ما تشتهي \* \* \* فهو شفيع دائماً يقبل  
ولذ به من كل ما ترتجي \* \* \* فإنه المرجع والموئل  
وناده إن أزمة أنشبت \* \* \* أظفارها واستحك المعضل  
يا أكرم الخلق على ربه \* \* \* وخير من فيهم به يسأل  
كم مسني الكرب وكم مرة \* \* \* فرجت كرباً بعضه يذهل  
فبالذي خصك بين الورى \* \* \* برتبة عنها العلا تنزل  
عجل بإذهاب الذي أشتكي \* \* \* فإن توقفت فمن ذا أسأل

3 - ذكر في ص 25 : أن ليلة مولده صلى الله عليه وسلم أفضل من ليلة القدر. وهذا خطأ واضح ، فليلة القدر أفضل الليالي بلا شك .

4 - ذكر في الصفحات الثالثة والأربعين والرابعة والأربعين والخامسة والأربعين قصيدة لابن حجر الهيتمي فيها إثبات حياة النبي صلى الله عليه وسلم على الإطلاق ، وأنه يصلي الصلوات الخمس ويتطهر ، ويجوز أن يحج ويصوم ، ولا يستحيل ذلك عليه وتعرض عليه الأعمال .

ونقل عن الهيتمي استجارته بالرسول صلى الله عليه وسلم وأقره على ذلك ، والاستجارة بغير الله نوعٌ من الشرك الأكبر .

5 - أورد في ص 52 - ما نصه : من استغرق في محبة الأنبياء والصالحين حمله ذلك على الإذن في تقبيل قبورهم والتمسح بها ، وتمريغ الخد عليها. ونسب أشياء من ذلك الى بعض الصحابة ، وأقر ذلك ولم ينكره ، مع أن تلك الأمور من البدع ووسائل الشرك الأكبر ، ونسبتها الى بعض الصحابة باطلة .

6 - ذكر في ص 60 : أن زيارة قبره الشريف صلى الله عليه وسلم من كمال الحج ، وأن زيارته عند الصوفية فرضٌ ، وأن الهجرة الى قبره عندهم كالهجرة اليه حيا . وأقر ذلك ولم ينكره .

7 - ذكر عشر كرامات لزائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم كلها رجم بالغيب وقول على الله بلا علم .

8 - دعا الى الاستجارة به صلى الله عليه وسلم والاستشفاع به عند زيارته فقال ما نصه ( ويتأكد بتجديد التوبة في هذا الموقف الشريف وسؤال الله تعالى أن يجعلها لديه نصوحاً ، والاستشفاع به صلى الله عليه وسلم في قبولها والاكتثار من الاستغفار والتضرع بتلاوة الآية المذكورة ، وأن يقول بعدها وقد ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، وأتيت بجهلي وغفلي أمراً كبيراً ، وقد وفدت عليك زائراً وبك مستجيراً .

ص 100 : ومعلوم أن الاستشفاع والاستجارة به بعد وفاته صلى الله عليه وسلم من أنواع الشرك الأكبر.

9 - ذكر في ص 10 - شعراً يقال مع الدعاء عند زيارة قبره صلى الله عليه وسلم ومنه :  
هذا نزيلك أضحى لا ملاذ له \* \* \* إلا جنابك يا سؤلي ويا أمني  
رمه :

ضيف ضعيف غريب قد أناخ بكم \* \* \* ويستجير بكم يا سادة العرب  
يا مكرم الضيف ياعون الزمان ويا \* \* \* غوث الفقير ومرمى القصد والطلب

ونقل عن بعضهم في ص 102 شعراً تحت عنوان فضائل نبوية قرآنية :  
أترضى مع الجاه المنيع ضياعنا \* \* \* ونحن الى أعتاب بابك ننسب  
أفضها علينا نفحة نبوية \* \* \* تلم شتات المسلمين وترأب

وهذه الأبيات الخمسة من الشرك الأكبر والعياذ بالله.

10 - نقل في ص 54 : بيتاً من الهمزية هو :  
ليته خصني بروية وجه \* \* \* زال عن كل من رآه العناء

وهذا كذبٌ وباطلٌ ، وقد رآه في حياته عليه الصلاة والسلام أقوامٌ كثيرون ، فما زال عنهم عناؤهم ولا كفرهم .

11 - نقل في ص 157 غلوا في نعال الرسول صلى الله عليه وسلم في البيتين التاليين :  
على رأس هذا الكون نعل محمد \* \* \* سمت فجميع الخلق تحت ظلالة  
لدي الطور موسي نوذي اخلع \* \* \* وأحمد الى العرش لم يؤمر بخلع نعاله

12 - ذكر في ص 166 قصيدة شركية للشيخ عمر الباقي الخلوتي منها :  
يا ملاذ الورى وخير عيان \* \* \* ورجاء لكل دان قصي  
لك وجهي وجهت يا أبيض \* \* \* الوجه فوجه اليه وجه الولي

13 - نقل في كتابه الذخائر المحمدية ص 284 عن ابن القيم من كتابه جلاء الأفهام ما يوهم أن الطريق الى الله والى جنته محصور في اتباع أهل البيت يعني أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وتصرف في كلام ابن القيم فلم ينقله على حقيقته ، لأن ابن القيم في كتابه المذكور تكلم على ابراهيم الخليل وآله من الأنبياء ، وذكر أن الله سبحانه بعث جميع الأنبياء بعد ابراهيم من ذريته ، وجعل الطريق اليه مسدوداً إلا من طريقهم ، ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فترك الشيخ محمد علوي مالكي نقل أصل كلام ابن القيم رحمه الله وتصرف فيه ، فنقل ما يوهم القراء أن المراد أهل بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا يخفى أن هذا الرأي هو مذهب الرافضة الاثني عشرية ، وأنهم يرون أن الأحاديث الواردة من غير طريق أهل البيت لا يحتج بها ولا يعمل بها ولو كان الراوي لها أبا بكر الصديق أو عمر أو عثمان وتدليسٌ شنيعٌ أراد به تحقيق مقصد سيئٍ خطير.

ومثل ما تقدم ما ذكره في الصفحتين الرابعة والخامسة من كتابه الصلوات المأثورة حيث يقول من جملة الدعاء الذي نقله ( وانشلي من أوحال التوحيد وأغرقتي في عين بحر الوحدة ) وقوله : ( ولا شيء إلا هو به منوط ) يعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد رفع البيان الى صاحب السمو الملكي نائب رئيس مجلس الوزراء مشفوعاً بكتاب سماحة الرئيس العام رقم 1280|2 وتاريخ 1401|7|28 هـ.

وفي الدورة الثامنة عشرة للمجلس - المنعقدة في شهر شوال عام 1401 هـ. أعيدت مناقشة موضوعه بناء على ما بلغ المجلس من أن شره في ازدياد ، وأنه لا يزال ينتشر بدعه وضلالاته في الداخل والخارج ، فرأى أن الفساد المترتب على نشاطه كبير ، حيث يتعلق بأصل عقيدة التوحيد التي بعث الله الرسل من أولهم الى آخرهم لدعوة الناس اليها ، وإقامة حياتهم على أساسها ، وليست أعماله وأراؤه الباطلة في أمور فرعية اجتهادية يسوغ الاختلاف فيها ، وأنه يسعى الى عودة الوثنية في هذه البلاد وعبادة القبور والأنبياء ، والتعلق على غير الله ، ويطعن في دعوة

التوحيد ويعمل على نشر الشرك والخرافات ، والغلو في القبور ، ويقرر هذه الأمور في كتبه ويدعو اليها في مجالسه ، ويسافر من أجل الدعوة لها في الخارج . انتهى .

الموضوع

قرار رقم ٨٦ تاريخ ١٩ / ١١ / ١٤٠١ هـ .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه

اجمعين / عهد :-

ففي الدورة السادسة عشرة المنعقدة بالطائف في شوال عام ١٤٠٠ هـ . نظر مجلس هيئة كبار العلماء فيما عرضه ساحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ما بلغه من ان لحد طوى مالكي نشاطا كبيرا متزايدا في نشر المدع والخرافات والدعوة السي الخلال والوشية وانه يوظف الكتب ويتصل بالناس ويقوم بالاسفار من اجل تلك الامور واطلع على كتابه الذ خاثر المحمديه وكتابه الصلوات المشهوره وكتابه ادعية وصلوات كما استمع الى الرسالفة الواردة الى ساحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد من حضر وكان ما تضمنه وقد ظهر في الايام الاخيره طريقة صوفية في شكلها لكنها في مضمونها من اضل ما عرفناه من الطرق القائمة الان وان كانت لمة الكفر واحده .

هذه الطريقة تسمى (( العصبة الهاشمية والسنة العلوية والساسة الحسينية )) ويقودها رجل من صعيد مصر يسمى اتباعه (( الامام العربي )) وهو يعتزل الناس في صومعة له ويمررون عليه صفوفًا ويسلمون عليه ويحدثونه ويخبرهم البركات ويكشف لهم المغيب بالنسبة لكل واحد وهذا كله من وراء ستار فهم يسمعون صوته ولا يرون شكله اللهم الا الخاصة من احابه واصحابه فهم المسموح لهم بالدخول عليه وعدد هم قليل جدا وهو لا يحضر مع الناس الجمع ولا الجماعات ولا يحل في المسجد الذي بناه بجوار صومعته ويعتقد اتباعه انه يصلي الفرائض كلها في الكعبه الشريفه جماعة خلف النبي صلى الله عليه وسلم ويعتقدون كذلك انه من البقية الباقية من نسل الائمة المعصومين وان السهدي سيخرج بامرهم وقد انشأ لطريقته فروع في بعض مدن مصر يجتمع روادها فيها على موايد الاكل والشرب والتدخين وبأمرهم يريد بهم بحلق اللحى وعدم حضور الجماعة في المساجد وذلك تسبيدا لاسقاط الصلاة نفسها وخشى انهم امتداد لحركة باطنية جديدة فان هناك وجه شبه بينهم وبين خصائص الباطنية . فانهم بالاضافة الى ما سبق يحظون على اتباعهم اذاعة اسرارهم والسؤال عن اي شئ يرونه من شيوخهم كذلك الاسم الذي سوا به حركتهم والشعار الذي اتخذه لها وهو (( فاطمه ، علي ، الحسن ، الحسين )) وما يوسد

بالتصديق

الموضوع

— ٢ —

هذا الظن انهم يجاورون الضاحية التي دفن فيها (( اغاخان )) زعيم الاسماعيليه حيث لا تنقطع اتباع الاسماعيليه عن زياره قبره والاتصال بالناس هناك وقد دفن اغاخان في مصر لهذه الغايه . وقد ازداد امر هؤلاء في نظرنا خطورة حين علمنا ان لهم اتصالات ببعض افراد في السعوديه وقد هيمت لبعض اتباعهم فرض صل في السلطنة عن طريق هؤلاء الافراد الذين لم نتعرف على اسمائهم بعد نظرا للمصيريه التي يحيطون بها حركتهم ونحن في سبيل ذلك ان شاء الله .

ولكن الذي وقفنا عليه وعرفناه يقينا لا يقبل الشك ان الشيخ ( حمد طوي بن هاشم المالكي المكي الحسني ) يتصل بهم اتصالا مباشرا ويوزر شيخهم المحتجب ويدخل عليه ويختلي به ويخرج من عنده بعد ذلك طايفا باتباعه في البلاد يتحدثا معهم محاضرا فيهم خطيبا بينهم كانه نائب عن الشيخ الزهير ثم يختم زيارته بالتوجه الى ضريح ابي الحسن الشاذلي الشيخ الصوفي المعروف المدفون في اقصى بلاد مصر ومع بطانة من دهاتة التصوف في مصر وهو ينشر بينهم موافقاته التي اطلعنا على بعضها فاستوقفنا منها كتابه المسمى (( الذخائر المحمديه )) وتحت يدي الان نسخة منه بل الجزء الاول وهو يقع في ٣٥٤ صفحه من الحجم الكبير ذي الطباعة الفاخره وطبع مطبعه حسان بالقاهره ولا يوزع عن طريق دار للنشر وانا يوزع بصفة شخصية هلا شئ .

والذي يقرأ هذا الكتاب يجد المؤلف هداء الله قد اورد فيه كل المعتقدات الباطله في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن بطريق ملتو فيه من المكر والدها ما فيه حتى لا يؤخذ على المؤلف خطأ شخصي فهو يذيع تلك العقائد وشيخها عن طريق النقل من بعض الكتب التي اقامت الى الاسلام في عقيدته وشريعته والتي وصلت برسول الله صلى الله عليه وسلم الى درجة الغلو ما قال بها كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بل ورد بشأنها النهي الصريح عن مثل هذا الزيف والزيف والفضلال ) ثم ذكر اشلة ما جاء في الكتاب من الضلال وختم رسالته بقوله (( ونحن انما نهتم بتعقيب مثل هذه الاخطا والخطايا من اجل ان ننبه الى خطورتها وخطورها من باب نصح المسلمين وارشادهم وتحذيرهم ما يخشى منه على العقيدة الصحيحة والايمان الحق وانا نكتب لكم به كذلك لتتصرفوا حياله بما فيه الخير للاسلام والمسلمين فكما ان مصر مستهدفة من اعداء الاسلام بحكم عدوها وهدتها واجماعها من حيث الاصل على السنة فان السعوديه مستهدفة بنفس القدر ان لم يكن اكثر بحكم بوقعتها من قلوب المسلمين وحكم عقيدتها القائمة على حماية جناب التوحيد وعلى توجيه الناس الى السنة الصحيحة واهتمامها بنشر هذه العقيدة في كل مكان فلا اقل من ان ننبه الى بعض

عبدالله